

صاحب الجريدة
بندلي حنا غرابي
المدير المسؤول
خضر نصار

الأكبر

جريدة يومية سياسية انتقادية حرة
AL-AKHBAR
ARABIC DAILY NEWS PAPER

الزاسلات تكون باسم صاحب الجريدة
في يافا: جنيه واحد عن سنة
«الخارج»: جنيه وأربع الجنيه «د»

مكتبر التحرير
الحفي يقوب

العنوان: التلغراف «الأخبار»
إدارة الجريدة: يافا - سكة الحريش
الوصلات: بجران - سكوت مهوره
باسم صاحب الجريدة
مستوفى البريد رقم ١٠٦

صفحة يسطرها القتل بالمر

قتل الآمنين بطولية آمنة

«من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض، فكأنما قتل الناس جميعاً، ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً»
(قرآن كريم)

الحرب الضروس تقتل الانفس وتقسيم الأرض - أو افساد الامر على ذي السلطان - فكأنما قتل الناس جميعاً - لان الواحد يمثل النوع في مجتمعه. فمن استحل دمه بغير حق، يستحل دم كل واحد، كذلك لانه مثله - فتكون نفسه ضاربة بالبنى - لا وازع لها من ذاتها، ولا من الدين - ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعاً - اي من كان سبباً لحياة نفس واحدة بانقاذها من موت كانت مشرفة عليه، فكأنما احيا الناس جميعاً، لان الباعث له على انقاذ الواحد - هو الرحمة والشفقة، ومعرفة قيمة الحياة الانسانية واحترامها، والوقوف عند حد النظم التي افترها كتب الله الثلاث

يعنى من ذلك انه لو كان جميع الناس أو اكبرهم مثل الذي قتل نفساً بغير حق، لسكانوا عرضة للهلاك بالقتل في كل وقت. ولو كانوا مثل الذي

يكاد ينصرم العام الثالث وهذه الحرب تفتى كالرجل، فقتل الناس وحصد جماعات يترى في كل يوم وساعة والوقائع تتوالى كلها انبثق الفجر تحت اشعة الشمس. واختلطت اصوات الحساس بالاستغاثة حتى كدنا لا نميز بين الظالم والمظلوم، المعتدى والمعتدى عليه، القاتل والقتيل، السالب والسلوب.

وبما قاله الامام الشيخ محمد عبده في الصدد: «ان هذا الذي كتبه الله - من قتل نفساً بغير نفس - اي بغير سبب القصاص الذي شرعه الله في قوله: - وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس - اي ان من يقتل نفساً يقتل بها جزاءً وفاقاً - او فساد في الأرض - او غير سبب فساد في الأرض، يوجب الامن، والخروج على أمة العدل، واهلاك الحرث والنسل، كما تفعله - هذه

حالة الزراعة في فلسطين

ان البنين التي اعقبت الحرب العامة كانت شديدة الويلات، وكثيرة المصائب على الحالة الزراعية في اغلب انحاء العالم. فازمة سنة ١٩٢٩ الصعوبة بزول كبير في فلسطين عددوا قريماً بالآلاف من اهالي شرق الاردن وسوريا وحووران، وذلك لان زراعة هذه البلاد واحوالها المالية والتجارية لم تتأثر من الازمة العالمية بسبب اشتداد وهجرة

حتى هم يعترفون!

الضعف الداخلي في المانيا

لقد اعترف هتلر، رئيس البوليس السري في حكومة النازي، بانهم لا يستطيعون حتى ان يشقوا بالشعب الألماني نفسه. فان خصومهم في المانيا، الذين سحقوا واسكنوا في زمن السلم، قد يصعبون وقد اندلعت نار الحرب، مصدراً للخطر الشديد. وفي اوربا حيث تبلغ قوة النازيين اشدها، لا يظفرون الا بتأييد اقل من ربع سكانها، اما فيما وراء اوربا فانهم لا يكادون يظفرون بأي تأييد على الاطلاق. ولقد استغلوا بمهارة (غول) التأييد الروسي.

اليهود البها، وندفقي الاموال وازدياد الطلب للمنتوجات الزراعية. وقد تقدمت الزواعة في فلسطين خلال العشرين سنة الاخيرة تقدماً كبيراً وظاهراً من حيث وفرة المحصول وتعدد انواعه. فزراعة الخنطة، والكثيرة التكاليف والقليلة الفوائد، قد تحولت الى زراعة البقية في الصفحة السادسة

اثمان المحاصيل الزراعية اخذت بخناق عدد كبير من منتجي المواد الغذائية في العالم وقضت على البعض منهم قضاء مبرماً، وبسيها ساءت حالة الزراعة في الشرق الادنى وتقلقات احوال بلادهم التجارية والمالية واضطر عدد كبير منهم الى التزوج ببلاد اخرى، وقد التجأ الى لثامها لئلاها، فيبني على اخيه ولو بما فيه شقاؤه ١١١

واطلع عبر الالة، قصة ابن آدم، اقدم احدوة تدلنا على ان الطمع كان مثار اول جنابة في البشر، وهو الذي لا يزال يفسد على الناس امر اجتماعهم، من اجتماع المشيرة في الدار، الى اجتماع القبيلة، الى اجتماع القبيلة، الى اجتماع الدولة. فترى الحاسد تثقل عليه نعمة الله على اخيه في البشرية، وهو لم يتعرض

حكم العرب واقوالهم !!

الحكم للسيف

اجتمعت وفود العرب عند معاوية . فمرض يبعة يزيد فقام خطيباً معه فشققوا الكلام ولطنبوا في الخطاب ، فوثب شاب من غسان قابضاً على قائم سيفه ، فقال : يا أمير المؤمنين ان الحكم للسيف ، فان هؤلاء عجزوا عن الصيال فعملوا على المقاتل ، ونحن القاتلون اذا صلت ، والمعجبون اذا قلنا ، فن مال عن القصد إقناؤه ، ومن قام بغير الحق قومناه ، فلينظر ناظر الى موطن قدمه ، قبل ان يدحض فيهوى هوى الحجر من رأس النبق . ثم قعد فتفرق الناس عن قوله ونسوا ما كانوا فيه من خطب

و ايها الناس ان المرق البحر من ورائكم والعدو من امامكم وليس لكم والله الا الصديق والصبر ، واعلموا انكم في هذه الجزيرة ، اضيع من الايتام في مادة اللثام . وقد استقبلكم عدوكم بمحشوا وساحته واقواه موفورة والتم لا وذر لكم الا سيوفكم ، ولا اقوات الا ما تستخلصونه من ايدي عدوكم ، وان امتدت بكم الايام على افتقاركم ولم تنجزوا لكم أمراً ، ذهب ربحكم وتقصضت القلوب من رعبها عنكم . الجرأة عليكم فادفعوا عن انفسكم خذلان هذه العاقبة من امركم بمناجزة هذا الطاغية ..

من خطبة طارق

خطرات !!

- الامن اهنأ عيش
والعدل اقوى جيش
- الظلم مسلبة النعم ،
والبنى مجلبة النقم
- فضيلة السلطان عمارة
البلدان . وفضيلة الرئاسة
حسن السيادة
- فاقة الكرم خير من
غناه اللئيم
- غلبة الهوى تفسد
الدين والمقل
- فعل المعروف واغانة
للمهوف ، واقراء الضيوف ،
آلة السيادة
- المركب الى بكتر
ملاحوها لا يؤمن عليها
من الفرق

هل تعلم ???

- ان الحبشة اقدم دولة
مسيحية عاشت مستقلة الى
ان اغتصبت ايطاليا الفاشية
استقلالها - ولكنه اعيد
اليها من جديد
- ان جان جاك روسو
رسول الديمقراطية وصاحب
النظريات السياسية ولد من
اب فقير - صانع ساعات .
- ان جلالة المفطور له
الملك فيصل رسول النهضة
العربية .
- ان اول ادارة بريد
في العالم تأسست سنة ١٤٦٤ .
- ان الهنود يستخدمون
الاغنام لحمل الاثقال

هل تعلم ??

استخدام ٤٠ مليون جنيه

ما بين بداية عام ١٩٣٢ ونهاية عام ١٩٣٦

تقدر الاموال التي دخلت فلسطين منذ سنة ١٩٣٢ حتى نهاية سنة ١٩٣٦ ، بالرغم من التضخم المالى في العالم بأربعين مليون جنيه فلسطيني . وقد توظفت ثلاثة ارباع هذا المبلغ بصورة دائمة في البلاد . وهذا التدفق الجديد في الاموال الى فلسطين يتجلى بصورة ملموسة في كل مرفق من مرافق البلاد الاقتصادية . ففي سنة ١٩٣٥ ، عندما حدث صعود كبير وخفى في تصدير الاموال الى فلسطين ، تسجلت في البلاد ٢٦٥ شركة جديدة يهودية وعربية ، بلغ رأسمالها العموى ١٣٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مقابل ١٧٠ شركة تسجلت في سنة ١٩٣٤ بلغ رأسمالها العموى ١٥٧,٠٠٠,٠٠٠ جنيه . وفي خلال سنة ١٩٣٥ ابلت ٦٥ شركة رأسمالها العموى من ٢,٤٠٠,٠٠٠ جنيه الى ٦,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مقابل ٣٠ شركة في سنة ١٩٣٤ ابلت رأسمالها العموى من ٣٤٠,٠٠٠ جنيه الى ١٠٣٠,٠٠٠ جنيه .

والصعود في ارقام النقد المتداول في فلسطين مع انه يدل على التمسك الاقتصادي المطرد في البلاد فانه يدل في نفس الوقت على ان قسماً وافراً من الاموال التي تدخل فلسطين ، ان لم يكن كافة الاموال ، يوظف في مشاريعها المختلفة ويعود بالفائدة على عموم السكان . واللائحة التالية ، المأخوذة من تقرير رسمي لبنك انكار فلسطين في تل ابيب ، والموضوعة على اعتبار النسبة المثوية ، تبين ان النقد المتداول في البلاد تضاعف في فترة ١٩٣٣ - ١٩٣٦ :-

في ٣١ اذار سنة ١٩٣٣ كان النقد المتداول في البلاد ١٠٠
في ٣١ اذار سنة ١٩٣٤ اصبح النقد المتداول في البلاد ١٤٥
في ٣١ اذار سنة ١٩٣٥ اصبح النقد المتداول في البلاد ١٨٨
في ٣١ اذار سنة ١٩٣٦ اصبح النقد المتداول في البلاد ٢٢٤
وبلغ مجموع الاموال المودعة في المصارف وفي الشركات
التعاونية ١٧,٠٠٠,٠٠٠ جنيه في سنة ١٩٣٦

ساعدو الصليب الاحمر اليوناني

اعلان لاصحاب الفبارك والمعامل.

نعلن شركة الكهرباء يافا المحدودة الضمان لمن يريد ان يفتح فابريكة ويستعمل قوة الكهرباء أو يزيد على القوة التي يستعملها أو انه يريد ان يجرى أى تغيير وتبديل في حالة اللأجور الذي له علاقة بالكهرباء عليه ان يراجع الدائرة قبل ذلك حتى يصير الكشف على المحل والتوضيح اذا كان ممكن تلبية الطلب فن لا يراجع الدائرة قبل ان يعمل عملاً لا يمكنها ان تجيب طلبه

سياسة اليوم

هتلر وفون باين
قبشى - روتر - تقول
الانباء العبادرة من سويسرا
ان هتلر استقبل فون باين
سفير المانيا في تركيا

قتل كولونيل

واشنطن - روتر - قتل
في مصر الكولونيل جبرالد
براور المراقب الحربي والجوى
للولايات المتحدة

جرحى الالماني

لندن - روتر - تقول
وكالة الانباء الفرنسية الحرة
ان المسافرين الذين وصلوا الى
امطنبول من صوفيا وبلوفديف
يقولون ان قطارات كثيرة
مملوءة بالجرحى الالماني جرحى
هناك ويؤتى بالولئك الجرحى
من جهة مقدونيا

ماتسوكا يعود

طوكيو - روتر - وصل
المستر ماتسوكا الى مطار
طوكيو عائداً من رحلته
السياسية في اوروبا
- لندن - روتر - اسقط
للبريطانيون اربع طائرات
المانية من ناقلات الجنود

الاسكندر والفلكي

قال بعض اصحاب
دعانا فلكي ليلة ليرينا النجوم
ويعرفنا خواصها واحوال
سيرها ، فادخلنا الى بستان
وجعل يمشى دعنا ويشير بيده
الى السماء حتى سقط في بر
هناك فقال الاسكندر من
تعاطى علم ما فوقه يلى يجبل
ما تحته .

في الميادات اليوناني

أثينا - ر - يقول بلاغ رسمي ان العدو لم يخترق خطوطنا في مكان ما ولكننا قومناها طبقا لخطة موضوعة في مقدونيا وتاليا :

وفي كلامه عن البانيا يقول اننا دفننا العدو الى ما وراء مواقم الاصلية واسرنا اسرى

القاهرة - ر - جاء في بلاغ حربي ان القوات الامبراطورية تدنو الان من مواقعها الدفاعية الجديدة طبقا لحركات اليونانيين على ميسرنا وتولى الاسراليون والنيوزيلنديون ستر هذا الارتداد وحمايته ببراعة فائقة

ضرب ميناء طرابلس

اصابة ٦ سفن ومدمرة واهداف بحرية

لندن - روتر - يقول بلاغ الاميرالية البريطانية ان في الغارة التي ضربت اثناها طرابلس اصبحت ست سفن ناقلة ومدمرة ومركز قيادة الاسطول ومحطة توليد كهرباء ومستودعات للجيش التابعة للعدو

بريطانيا لا ولن تضع السلاح

« ستكون هذه الحرب شعواء طويلة الامد »

لندن (ن ب ر) قال رئيس الوزارة البريطانية وهو يعرض جنود تشكوسلواكيا الحرة « في مكان ما ببريطانيا » : لا شك شك في ان - هذه الحرب ستكون خربا شعواء طويلة الامد ويجب ان تكون كذلك لاسباب منها قوة العدو وعناده . كونوا على يقين من ان الكفاح من هذا النوع يجب ان يشغل كل ذرة من ذرات نشاط الجنس البشري ويجب علينا ان لا نتوقف عن الكفاح لحظة واحدة الى أن يعاد الحق الى نصابه

العراق حشد القوات

بعد الانقلاب الاخير

استانبول - (و . ف) كان لنزول القوات الانكليزية في البصرة أهمل وقع في تركيا ويظهر تعزيز الحاميات الانكليزية في العراق ان انكلترا تملك احتياطيا كافيا من الجنود وانها عازمة على احباط كل حركة قد تحدث في الشرق الادنى .

وهذه الظاهرة التي تدل على قوة بريطانيا ستحدث تأثيرا يؤدي الى حفظ النظام وصون الامن في الشرق الاقصى كما تعتقد الدوائر في تركيا .

١٠٠٠ طائفة

يفقدها المحور

لندن - روتر اسقطت للدافع البريطانية المضادة للطائرات ألف طائرة منذ ابتداء الحرب الى الان

رئيس الوزارة

اليونانية الجديد

اثينا (و . ف) عين الميو هماويل تسودروس الذي كان وزيرا للخارجية في وزارة كوزيس رئيسا للوزارة اليونانية خلفا للرئيس الراحل وقد أقسم اليمين القانونية

ارلندا الشمالية

منطقة دفاع حربي

لندن (ن ب ر) اصدرت وزارة الامن العام في ارلند الشمالية قرارا اعلنت فيه ان المناطق التسع التي في ارلند الشمالية قد اصبحت مناطق دفاع وبلغت منطقة دفاع

كلمة لا بد منها

وقد بلغ ثمانية اضفائه او اجور البريد وسوى ذلك بل المهم ان نلفت انظار قرائنا الكرام ومشاركينا الافاضل الى ان الضرورة الملحة قضت برفع قيمة الاشتراك الى جنيه وربع في يافا . وجنيه ونصف الجنيه داخل فلسطين اتنا لا نشك مطلقا في ان هذه الزيادة الضئيلة لن تكون ذات اثر فعال واعدين بازالة هذه الزيادة في الفرصة الاولى .

حاولنا جهد المستميت اجتياز هذه الازمة وقد كنا آخر صحف هذه البلاد التي لم تفكر في اية زيادة تضيفها على قيمة الاشتراك او ثمن النسخة . وهذا الجهد المبذول بقوة غريبة من اجل الابقاء على لوضع الطيبي لم يساعدنا على المراسلة اكثر، الا اذا تكفل القاري الكريم بمشاركته المادية مشاركة وان تكن زهيدة غير انها مفيدة . ولا ضرورة لطرق موضوع ارتفاع ثمن الورق

اسعار الورق

ارتفعت اسعار ورق الجرائد في اليومين الاخيرين فاصبح سعر الالف الواحد جنيهان ونصف الجنيه بعد ان كان بخمسة وعشرون قرشا .

عيد الملك

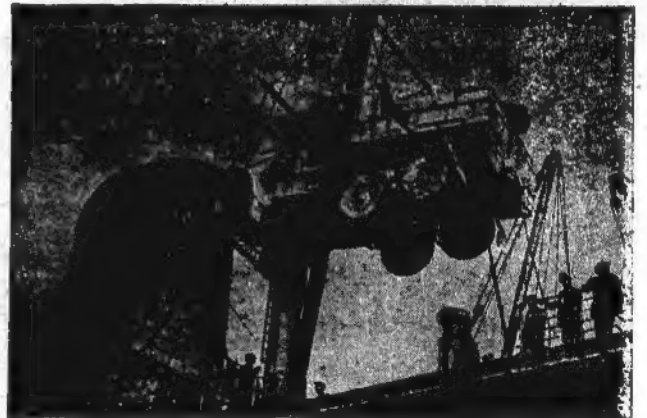
اقيم اليوم في كنيسة القديس جاوورجيوس داخل البلدة قداس احتفالي دعائي بمناسبة عيد ميلاد جلالة ملك اليونان حضره سعادة قنصل اليونان بالشرف والجلالية اليونانية وبعض الموظفين والوجهاء والفضلاء .

لجنة الوقاية

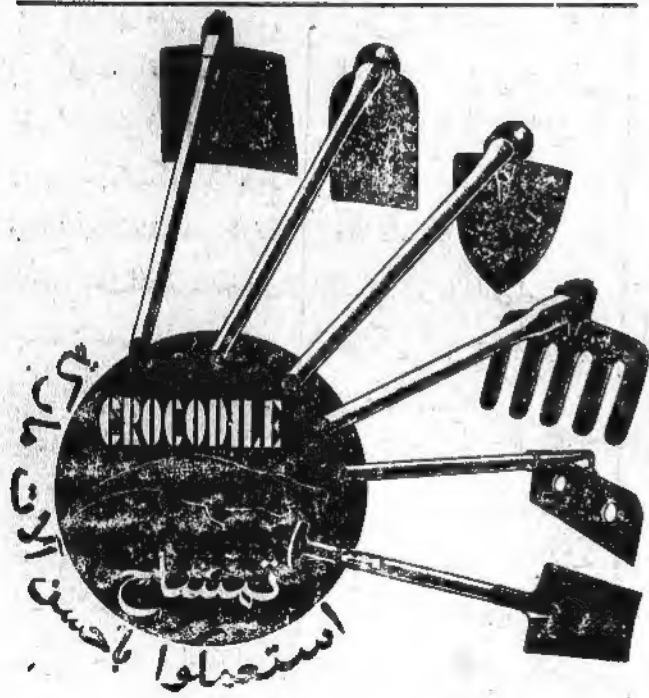
تتفقد ملاحي الوقاية

قامت لجنة الوقاية من الغارات في الاسبوع الماضي بحملة تفتيشية على مطاعم ومقاهي المدينة للتأكد مما اذا قام اصحاب هذه المحلات بتنفيذ الامر الصادر اليهم بلزوم اقامة ملاحي داخل محلاتهم وعلى ابوابها .

وقد اسدى اعضاء اللجنة نصائحهم الى المستفيدين كي تكون هذه الملاحي مستوفاة للشروط الموضوعه اتقضاء للاخطار اثناء الغارات



المهمات البريطانية التي ارسلت الى اليونان - وتظهر في الصورة سيارة عسكرية ينزلها البحارة من الباخرة الى البر



كيف دبر هتلر الحرب ???

الحفائى الداخلية كما رويت في تليفات وزارة الخارجية
والاستندات المستخلصة من الكتاب الازرق
ومن التقرير النهائي للسبر نيفل هندرسن

-١١-

وكان اللورد هاليفاكس
لا يزال يأمل ان هتلر قد يحب
الحرب فتصح الحكومة
البولندية بان تستمر على
استعدادها للمقاومة في شأن
دزنيغ

الاقليّة الألمانية

في بولندا

وأنا السير هوارد كينارد
حكومة لندن ان حملة الصحف
الألمانية على بولندا لاضطهادها
الاقليّة الألمانية «تشويه قبيح
للحقائق الواقعة وغلو في
الرواية». وفي ٢٦ أغسطس
روى السير هوارد ايضا انباء
حوادث اثارها الالماني على
الحدود. لكنها لم تدفع
البولنديين الى تبديل خطتهم
الحازمة الرشيدة في سبيل
الدفاع.

رسالة تشمبرلين

الى هتلر

في ٢٢ أغسطس بعد
نشر الخبر عن زيارة فون
ريبنترب لموسكو كي يوقع
ميثاق عدم الاعتداء مع حكومة
الروس. بثت المستر تشمبرلين
رسالة شخصية الى هتلر كرر
فيها ايضا تهديدات بريطانيا
لبولندا وقال « مهما يكن
نوع الاتفاق الالماني السوفياتي
فهو لن يحور تهديد بريطانيا »
وزاد على ذلك « انه قيل في
الماضي ان حكومة انكلترا لو

للماني من بولندا. واضطهادات
منظمة ضد الالماني. واقفال
مدارسهم. وقال انه يلقى
مشات البرقيات كل يوم من
مواطنيه للضطهادين. فهو ان
يصبر زيادة على ذلك. الخ.
فقاطعته بقول اني لا اريد
انكار الاضطهادات (التي وقع
مثلا على البولنديين في المانيا)
لكن روايات الصحف الالمانية
مبالغ فيها. وكان قد ذكر
تعميم الالماني في بولندا. واتفق
انني كنت عالما بحادث من هذا
النوع. والاني الذي توقع له
ذلك انما كان مهووسا في النساء
فمومل بما يستحق. فرد هتلر
بان لم تكن هناك حادثة واحدة.
بل ست حوادث

وكان تخمسه التالي ضد
التأييد البريطاني للتشيك
والبولنديين. فأكد ان
الأولين (أي التشيك) لو لا
تشجيع انكلترا لهم في سياسة
معادية لالمانيا لكانوا الان
مستقلين. وألمع إلى ان
البولنديين يكونون مستقلين
غدا بشرط امتناع انكلترا عن
تشجيعهم في سياسة معادية
لالمانيا واتبع ذلك بحملة
كلامية على بريطانيا التي مازال
يطلب صداقتها منذ عشرين
عاما فيرى كل طلب يتوجه به
اليها مرفوضا باحتقار. ثم شد
النكير على الصحافة البريطانية،
فناقشته في كل تقطة
واستمرت على انكار التدقيق
والصحة في بياناته. فلم يكن
ينتج عن ذلك الا خمس
جديد.

وفي آخر هذه المحادثة
لاحظ هتلر في رده على

من رياض الشعر!...

« نيسان » شهر الهوى والامل

نحن في شهر الهوى شهر الامل نحن في نيسان
كل ما في الارض ما في الجلد يستثير الوجد يستدعي الهوى
حرقة النجم ائين الزبد نغمة الزهر، وانفاس الهوى
فتعالى نحتسى نجر القبل نحت ظل البان

انظري الفصن على الفصن التوى هكذا خصرك تلويه يدي
والهوى في مبسم الزهر هوى راشقا مثلي من الشعر الندي
وانظري النجم على الروض أطل ناعس الاجفان

ساكنا فوق زهور الزنبق قبلات الوجد قبلاقي انا
سامي الطرف، أليف القلب خافق الاطلاع حبا مثلنا
واسمى الجدول للشب قل انسة الوطنان

شاكيا مثلي تباريح العنا حاويا مثلك كل الزونق
وانظري الليل ردى الشجنا مايسع مدمعه بالورق

حياة البعث

قد بثت اليوم أحياء من جديد فهو بث من حياة خامدة
مر نصف العمر او كاد يزيد لطف نفسي - في حياة راكدة
في حياة لا أسميها حياة بلغ العقم بها اقصى مداها
وتبدت قفرة مثل الفلاة

أثار هياج هتلر مجدداً. وأخيرا
اتفقنا على ان يرسل أو يسلم
إلى رده بعد ساعتين
وفي المائدة التالية كان
هتلر أكثر هدوءاً فلم « يرفع
صوته البتة » لكنه لم يكن
أكثر ميلا إلى التراضى. قال
كل تبعة الحرب على بريطانيا
واصر على انها « مصيبة على
تدمير المانيا وافنائها ». وقال
ان عمره الآن خمسون سنة.
فهو يفضل الحرب اليوم على
وقت بلوغه سن ٥٥ أو ٦٠ وقال.
« ان انكلترا تحارب لاجل
عناصر منعطة. اما هو فيحارب
من أجل المانيا فقط ».

انذاراتي المتكررة بان العمل
الباسر من المانيا يعني حربا،
بقوله انه ليس لالمانيا ما يحسره
في الحرب. أما انكلترا فتفسر
كثيرا. وانه لا يريد الحرب لكنه
لا يتأخر عن خوضها. وأن
شعبه اليوم أشد اسنادا له منه
في سبتمبر الماضي.
فأجبت اني أرجو وأوقن
ان الحل لا يزال ميسورا بدون
حرب. وسألته لماذا لا يمكن
تجديد الاتصال بالبولنديين
فرد بقوله: « ما دامت انكلترا
قد منعت بولندا حواله يعضاه
فالطيش البولندي سيجعل كل
مفاوضة مستحيلة. فانكرت
« الحولة البيضاء » لكن انكارى

« يتبع »

التعليم الاول وما يجب له

لمالى الدكتور حسين هيكل باشا وزير المعارف في الحكومة المصرية آثار خالدة ، ومراجع خصبه في ميادين السياسة ، الصحافة والادب . وفيما يلي موضوع نقاشي يبين منه الفأريء الصكرم قدرة معاليه في معالجة الشؤون الاجتماعية ، والموضوعات العلمية . فانه ننقل هذا المقال عن الزميلة السياسية الاسبوعية لنفاسته ، ونتمنيا للفائدة :-

الى خمس وعشرين سنة خلت كانت مصر تعبر بانتشار الامية فيها ، وبأن الذين يقرأون ويكتبون من ابناءها لا يتجاوزون ثمانية في المئة من عدد السكان . وكان ذلك بعض ما ترى به حين التدليل على عدم صلاحها لحل املاء الحرية وقد اقتنع المسؤولون من المصريين يومذاك بقوة هذه

الحجة ، فقاموا يعملون على نشر التعليم بين طبقات الامة المختلفة . والذين ادركوا السنوات الاولى من هذا القرن العشرين يذكرون . الجهود التي قام بها الافراد ، وقامت بها الهيئات الحامية المختلفة لنشر هذا التعليم الاولى ولحاربة الامية ، محاولون بذلك ان يسدوا النقص الذي لم تعمل الحكومة لسده . فلما كانت سنة ١٩١٧ وكان للمنفور له عدلى يكن باشا وزيرا للمعارف العمومية ، فكرر حجة الله عليه في جعل التعليم الاولى الزاميا ، ووضع لذلك مشروعا . ينفذ في عشر سنين ، لكن مصر ما لبثت بعد ذلك ان شغلت بنهضتها القومية في - بيل الاستقلال فلما اعترفت انكراها دولة مستقلة ذات سيادة بتصريح ٢٨ فبراير سنة

الاطفال بين السابعة والعاشرة ليس لهم في الزراعة انتاج يستد به ، ولان من بين العاشرة والثانية عشرة ممن يقتاولهم الا لزام فئة لا يمكن ان تؤثر في هذا الانتاج بل لقد دفت هذه الحجة بان القائلين بها الذين يريدون استغلال هؤلاء الاطفال باجر يخنس كاستغلالهم آباءهم وامهاتهم ، وان من غير المقبول ان نادى كلنا بان الفلاح هو قوام مصر وعصبها وان نرض مع ذلك عليه بتعليم ابنائه ذلك التعليم البسيط الذي يعتبر في كل امة متمدنة ضروريا للحياة ضرورة الهواء الذي يتنفسه الانسان ، والماء الذي يشربه ونظير الذي قيمه اوده .

سقطت هذه الحجة لاذن وصحت للنادون بها لكن ذلك لم يثن خصوم الا لزام عن المضي في محاربته . قالوا : ان هذا التعليم غير منتج بالصورة التي هو بها اليوم في مصر . فالفي فيه اضاءة لوقت الاولاد ولما ينفق فيه من اموال الدولة وايد القوم حبسهم هذه بما قيل من ان الاطفال الذين يخضعون للا لزام لا يلبثون حين يتركون للدارس الازامية ان ينسوا ما تعلموا فيها ، وان يعودوا أميين . ولم تكن هذه الحجة تنهض ضد التعليم نفسه ، وان امكن ان تنهض ضد وسائله وطريقه ، وان تكون صيغة قوية للدعوة الى اصلاحه . فلو ان هؤلاء الاطفال احسن تعليمهم وعرفوا مبادئ القراءة والكتابة حقا ، وحفظوا ما يجب حفظه وادركوا مبادئ

الحساب وما اليه من المعلومات الاولى الضرورية لما امكن ان ينسوها . فان صبح انهم ينسونها فالدب ليس ذنبهم ، وليس ذنب التعليم ، ولكنه ذنب الوسائل التي يؤخذ بها في هذا التعليم ، وبكلمة اخرى ذنب القائمين به الشرفيين عليه . سقطت هذه الحجة لاذن ايضا من حيث كونها دعوة لالغاء الا لزام ، وانقلبت دعوة لاصلاح التعليم الا لزامي . ومن يومئذ انصرف المسؤولون الى البحث في عيوب هذا التعليم . فاجمع السبب فيه الى نظام نصف اليوم ؟ أم يرجع الى تداول المسؤولية عنه بين وزارتي المعارف والداخلية ، ام الى الاشراف عليه ، ام الى تخريج المعلمين القائمين به ، ام الى النظام المتبع مع هؤلاء المعلمين في تنقلاتهم وفي قيامهم باعمالهم ؟ لكن خصوم الا لزام لم يقتنعوا بما قيل من وجوب الاصلاح فقاموا ينادون بان الاطفال الذين يحرم اهلوم منهم لتعليمهم أحجج الى العلم منهم الى التعليم ، وان واجب الدولة ان تقيم اجسامهم قبل ان تقوم عقولهم ، وانها ان لم تفعل فالرحمة تقتضيها ان تترك هؤلاء المساكين يعملون لكسب رزقهم واقامة اودم . بل ان منهم من اهله في حاجة اليه لمعاونتهم على العيش . فاذا حرم هو وعزم اهله من الطعام فاية فائدة يجنيها هذا الطفل البائس الجائع من التعليم . انه يذهب الى الكتاب او المدرسة خاوى البطن لم يتناول طعاما ، ويقضى سوياعات

الدرس بضمة الجوع فلا تنسى ذاكرته ولا يمي ذهنه شيئا مما يحاول المعلمون ايفامه اياه او حمله على استظهاره . أما والدولة تنفق اليسوم قرابة المليونين من الجنيئات على هذا التعليم الاولى ، فن الخير بل من الانسانية ان تنفق بعضها على اطعام هؤلاء المساكين وان تدفع التفكير في امر تعليمهم الى ان يستطيعوا الحياة المادية باجسامهم . ولقد كانت هذه الحجة مما قدم في هذا العام بعد ان اذاعت وزارة المعارف ما يمانية هؤلاء الاطفال من فساد في صحتهم يرجع الى الاهمال والى سوء التغذية . ولقد دفع بعضهم هذه الحجة دفعا قويا قوبل الانسار . فلو لا التعليم الا لزامي ما عرف الناس مدى الخطر الذي يهدد الامة لسوء صحة ابناءها ولنقص تفهيمهم . ومما يكن من امر هذا التعليم ومن قصصه فهو لا رب خير من لا شيء وهو قد فتح العيون على امور لولا تفتحها عليها لبقيت تنخر في كيان الامة ولا يعرف احد اما وقد بدت هذه العيوب فليس الخير في الغاء التعليم الا لزامي ، وانما الخير في معالجة هذه الادواء التي كشفت عنها هذا التعليم وحل على فداحة خطرها

الرئيس الجديد
ايننا - ر - عين السيو
عمانوئيل سيدودروس وزير
الخارجية رئيسا لوزارة اليونان
خلفا للمرحوم السيوكريزيس .
ولقد حلف بين الولا

هتلر يباهي بأفناء الشعوب

عندما ينضم الزعماء الفكر والنظر في أعمال هتلر البعيدة عن الإنسانية والمجردة من المشاعر الحساسة يحكم دون تردد بان هذا العمل هو محاولة اكتساح العالم ، واضطاع شعوبه ، وبسط السيادة على اممه . اما الامر الذي تدوب له القلوب وتنبه له الانثمة فهو التفتك بالامم من نساء وعبيد واطفال . وتشتت في رآدى الارض وتفرها يقتلون عن مأوى امين يجأون اليه يقيم شرور الاغارات الموحدة . والذي يزد الله طين ما يحاول هتلر من تبرير عمله هذا بقوله انه حكمة لا متوقعة من تأديتها ، ولو ساءت مع ذلك سمته . وهل يقرنا طفل على ان هتلر عندما يستولي على البلاد المربية سيمنعها الاستقلال الذاتي ، ويرتد هو عنها سببا بدوا عيوننا ، ناسيا ما كانت له في الحرب من اموال وقهوس !

الله يرضى العرب ويقرر بهم قسدم وهو لا تتفق مع الحقائق بشي . بل هي على عكسها . ودليلنا على كذب اقواله في منح العرب استقلالهم ، عدم اعادة الحرية الى الشعوب الاوربية من البلدان المحتلة . ولا يستبعد ان تشمل مطامع هتلر مكة والمدينة وما حوض المسلمين الحسين .

هذا ما نرغب ان نوجه اليه انظار ابناء امتنا العربية ، فانها وزعمائها ، قبل استفعال الشر ، والفرح في الخطا الذي قد يعوت عليه الاوان . كفانا الله هذا الشر المستطير !

حسنى المنتبأوى

حالة الزراعة في فلسطين

تابع الصفحة الاولى

في فترة بضع سنوات اقررت بمحاولات نشيطة ، وجهود جبارة ، استطاعت فلسطين ان تتفوق على كثير من البلدان التي تصدر الحفريات وان تنال الدرجة الثانية في اسواق العالم . وقد اتسمت المساحة المزروعة اعماراً محضية من ٣٢٠,٠٠٠ دونم منها ٢٢,٠٠٠ دونم تخص العرب و ١٠,٠٠٠ دونم تخص اليهود - في سنة ١٩٢٢ الى ٣٧٨,٠٠٠ دونم - منها ١٣٥,٠٠٠ دونم تخص العرب و ١٤٣,٠٠٠ دونم تخص اليهود في سنة ١٩٣٥، وارتفعت قيمة صادرات البلاد من الأعمار المحضية من ٢٠٦,٠٠٠ جنيه في سنة ١٩٢١ الى ٣,٥٣٥,٠٠٠ جنيه في سنة ١٩٣٥ .

ظاهرة اخرى كثيرة الانتاج وغيره الارياح . وحصول القمح والشعير القليل الى نباتين عامرة بالاشجار المثمرة والخضراوات المختلفة، والفواكه المتنوعة ، وملينة بالبقر الحلوب والطيور الداجنة ، وما يترتب عليها من محصول مفيد وقير الارياح . وقد كثر استعمال الآلات الحديثة لحث الارض وزراعتها الى درجة انه بلغ من ما استوردته البلاد من هذه الماكينات في سنة ١٩٣٥ نحو ٧٢٠,٠٦٨ جنيا يقابل ١٦,٦٠٠ جنيا في سنة ١٩٣١ ومن ما استوردته البلاد نحو ١٠٧,١٥١ جنيا يقابل ٣٨,٩٠٠ جنيا . والتقدم الاكبر أهمية جرى في زراعة الأعمار المحضية



جلالة الملك جورج السادس يستعرض في مطار لندن طائرات بمقدرة وكفاءة عظيمة في أعمالها



احدى قاذفات الطوربيد البريطانية تقذف باخرة للمدو بقذائفها . ولقد اغرق عدد كبير من سفن العدو بفضل مهارة الطيارين البريطانيين الذي يندر ان يخطئوا الهدف



قوات اليونانيين في طريقهم الى الجبهة الابالينية لمحاربة الظلمانيان

حتى الظريفية - قهوة بار ومطعم جميل ملتقى الطبقات الراقية ومحط اصحاب الازواق السلمية اجمل سهرات ليالي الربيع الهادئة يقضيها المرء في هذا التياترو حيث الجمال والفن والمتعة